

## شرح نظم مائة المعاني والبيان | | 10-المقدمة | | د.البشير

### عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين ومن تبعهم  
باحسان الى يوم الدين هذا لقاونا الاول في سلسلة شرح - 00:00:00

مئات المعاني والبيان وهي دورة مكتففة صيفية الكترونية باكاديمية الامام الbagji التابعة لمركز ارشاد للبحوث والدراسات فيها نشرح  
هذا المتن الطيب المختصر في نحو عشرة دروس باذن الله عز وجل - 00:00:18

واول ما نقرره ان علم البلاغة من اهم العلوم واحراها بان يحرص عليه وذلك لاسباب متعددة اولها انه من علوم العربية ومن المعلوم  
ان علوم العربية جميعها هي الاداة لفهم الكتاب - 00:00:43

وفهم السنة ولحسن الاستنباط من نصوص الوحي ولا يتم فهم هذا الدين الا بعلوم العربية عموما وعلم البلاغة على جهة الخصوص  
ثم ايضا هذا العلم هو السبيل المعتبر عند ائمة الاسلام - 00:01:07

لمعرفة اعجاز القرآن كما قال صاحب الجوهر المكتون امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء فابصروا القرآن فابصروا  
معجزة القرآن واضحة ساطعة البرهان. فادراك معجزة القرآن انما يكون - 00:01:31

تعلم البلاغة واذا لم يحصل الطالب على علم البلاغة ولم يدرك فيه مرتبة معينة فانه لا يكون هنالك فرق بينه وبين الاعجمي الذي لا  
يعرف العربية في ادراك اعجاز القرآن - 00:01:55

لا فرق بين العربي والاعجمي في ادراك اعجاز القرآن فالاعجمي ما سبile الى معرفة اعجاز القرآن؟ في القديم سبile ان يقول ان  
القرآن ادى وان الله عز وجل تحدى العرب بان يأتوا بمثل هذا القرآن فلم يستطعوا ذلك - 00:02:16

فسبile لادراك هذا الاعجاز هو هذا الاستدلال العقلي اما الاستدلال اللغوي ببلاغة القرآن فلا سبيل له اليه. لانه لا يعرف علم البلاغة  
بخلاف العربية الكحي فانه يدرك اصول بلاغة القرآن - 00:02:39

ومثله بدرجة اقل من جاء بعده من المتأخرین ممن درس هذا العلم فانما ندرس هذا العلم لندرك شيئا مما كان يدركه العرب الاقحاح  
من بلاغة القرآن هذا في القديم. واما في الحديث - 00:03:01

فالاعجمي ومن في حكمه وهو العربي المنسوب الى آآ الى العرب بالنسبة لكن دون ادراك للعربية ودون فهم لها ودون  
اه ان تكون عنده هذه الذائقـة اللغـوية وهذه - 00:03:18

الملكة العربية هذا الاعجمي ومن في حكمه لا سبile له الى ادراك اعجاز القرآن ولذلك فانه يفر اليوم الى بعض ما استحدث كالذى  
يسـمى بالاعـجاز العـلمـي وما اشـبهـ ذلك لـانـهـ لاـ يـعـرفـ الـاعـجازـ الحقـ - 00:03:39

فعـلينـاـ انـ نـعـلمـ انـ عـلمـ الـبـلـاغـةـ هوـ فـيـ الـاـصـلـ عـلـمـ قـرـآنـ فـهـوـ مـنـ عـلـمـ الـقـرـآنـ اـبـتـدـاءـ وـنـشـأـ هـذـاـ عـلـمـ فـيـ رـحـمـ عـلـمـ الـقـرـآنـ تـحـتـ عـنـوـانـيـ

اعـجازـ الـقـرـآنـ فـكـانـ هـذـاـ عـلـمـ فـيـ الـاـصـلـ هـوـ عـلـمـ الـمـخـتـصـ فـيـ بـحـثـ اـعـجازـ الـقـرـآنـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـطـورـ كـمـ سـيـأـتـنـاـ - 00:03:59

فـانـ شـاءـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ حـتـىـ صـارـ لـاـ يـبـحـثـ الـقـرـآنـ وـحـدـهـ وـانـمـاـ يـطـبـقـ فـيـ غـيـرـهـ اـذـ هـذـهـ النـقـطـةـ الثـانـيـةـ التـيـ تـفـيدـنـاـ اـهـمـيـةـ عـلـمـ الـبـلـاغـ

وـالـنـقـطـةـ الـثـالـثـةـ هـيـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ - 00:04:26

يـفـيدـكـ فـيـ تـذـوقـ الـادـبـ وـاقـصـدـ بـالـادـبـ هـنـاـ الـادـبـ الـعـرـبـيـ السـلـيـمـةـ فـلـاـ نـقـصـدـ بـالـادـبـ هـنـاـ هـذـاـ الـادـبـ الـعـصـرـيـ الـذـيـ نـجـدـ

في هذه الروايات التي تخلط الفصحى بالعامية وانما نقصد الادب الحق - 00:04:43  
فتذوق الادب وايضا انك تستطيع بعلم البلاغة ان تميز بين الفصيح وغيره. فتقول هذا كلام وهذا كلام غير فصيح. وما اكثر ما يقع للمعاصرين من الطلبة وغيرهم من الخلط في هذا الباب. فإذا وجدوا الشخص يحسن شقشقة الكلام او يحسن آآ او يكثر من - 00:05:04

الغريب او يأتي بالالفاظ آآ الطنانة فانهم يحكمون بأنه من اهل الفصاحة وقد يكون هذا الذي يستعمله هو الدليل عند اهل البلاغة على انه ليس فصيحا كما سيرأينا بإذن الله سبحانه وتعالى لكن لأنهم لا يعرفون معايير - 00:05:31  
فصاحتني ولا معايير بلاغة فانهم انما يحكمون بمقدار علمهم وهو الى الجهل اقرب منه الى العلم وايضا يفيدك علم البلاغة في حسن التعبير الادبي. فما اكثر ما آآ يعجز الناس اليوم - 00:05:51

محامي التعبير عن مكونات صدورهم وعن مشاعرهم وعن آآ احوالهم المختلفة وما ذلك الا ضعف آآ معرفتهم بالبلاغة الاصطلاحية وبالبلاغة الاصلية المأخوذة من كتب الادب فينتج من ذلك انهم في الغالب الى التعبير بالعامية وهذا الذي نجده مثلا في موقع التواصل فانهم تجدهم يعبرون بالعامية فإذا - 00:06:09

قالوا لا نستطيع التعبير عن حقائق ما في صدورنا بالفصحي. وانما اتوا من اه جهلهم واساليبها وتراكيبيها ومفرداتها وطرق بلاغتها ومناهج اه الادب فيها ولم اه وليس - 00:06:39

العيوب في العربية او في الفصحى وانما العيب فيهم فإذا اه هذا العلم مهم جدا ثم هذا العلم اه اول من الف فيه علينا ان نعلم ابتداء ان هذا العلم ينقسم الى ثلاثة - 00:06:59

علوم هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. فاول من الف في علم البلاغة هو ابو عبيدة معمر ابن المثنى وهذا الف في الحقيقة في علم البيان. فإذا اول مؤلف في البلاغة هو مؤلف في علم البيان وهو كتابه الموسوم - 00:07:14  
مجاز القرآن هذا الكتاب يقال في آآ سبب آآ تأليفه ان ابا عبيدة كان في مجلس الفضل ابن الربيع وهو وزير المعروف فجرى ذكر اه شجرة الزقوم المذكورة في القرآن الكريم جاء في وصفها في القرآن طلعها كانه - 00:07:35

رؤوس الشياطين فوق السؤال كيف اه يشبه شجرة برؤوس الشياطين والحال ان رؤوس الشياطين غير معروفة عند فالناس لا يعرفونهم ما اطلعوا على الشياطين ولا على رؤوس الشياطين فكيف يشبه - 00:07:57

تشبه الشجرة برؤوس الشياطين والحال ان الشيء انما يشبه بما هو اعرف منه لكي يكون هذا التشبيه سبيلا الى تعريف المخاطب بما آآ يحتاج الى معرفته. فاجاب اه ابو عبيدة بن هذا الوارد في القرآن هو على حد قول الشاعر ايقتلنی - 00:08:17  
اشرافي مضاجع والمشرفي هو نوع من السيف. ايقتلني والمشرفي مضاجعي وآآ مسنونة زرق كانياب اهوال ومسنونة يعني هي الرماح. ايقتلني والمشرفي مضاجعي اي والسيف ضجيعي ومسنونة هي الرماح زرق كانياب اغوالى. الجمع الغول. قال فكذلك هنا شبه شاعر هذه المسنونة هذه - 00:08:45

رماح بانياب الاغوال والحال ان الاهوال لم تشاهد ولم تعرف. فقال اذا هذا ليس الغرض منه حقيقة التشبيه. وانما الغرض التخويف و الزجر وايراد هذه الصورة المستفظعة التي آآ من سمعها ومن رأها فانه يستفطع شجرة الزقوم كما ان هذا الذي - 00:09:16  
اسمعوا هذا البيت يأتيه من الرهبة والهيبة اه من هذه المسنونة ثم الف كتابه الذي هو مجاز القرآن. اذا هذا في البيان. واما في المعاني فقد الف فيه جماعة من العلماء آآ منهم آآ قدامة بن - 00:09:38

جعفر الكاتب ومنهم الجاحظ في كتابه البيان والتبيين او الذي يسميه عبد السلام هارون او الذي يرجح عبد السلام هارون ان اسمه البيان والتبيين وكذلك آآ الف فيه المبرد في كامله وغير هؤلاء - 00:09:56

اه ثم علم البديع علم البديع من اوائل من الف فيه عبد الله بن المعتز وهو الخليفة العباسي ابن المعتز المعروف فهذا الف فيه مؤلفا صغيرا جمع فيه سبعة عشر نوعا من انواع آآ سبعة عشر نوعا من انواع البديع - 00:10:14  
وفي الوقت وفي الوقت ذاته الف قدامة بن جعفر الكاتب مجموعة من الانواع البديعية ثم جاء بعد هؤلاء ابو هلال العسكري في كتابه

الصناعتين وجاء ابن الرشيق القيرواني في كتابه العمدة فالله هؤلاء في البديع وفي غيره من فنون - [00:10:33](#)  
البلاغة لكن مؤسس علم البلاغة حقا انما هو عبدالقاهر الجورجاني فعبد القاهر الجورجاني المتوفى سنة واحد وسبعين واربعمائة هو مؤسس هذا العلم وذلك في كتابين له وهما مطبوعان متداولان اللاعجاز واسرار البلاغة - [00:10:52](#)

فهذان الكتابان الفهما بأسلوب حسن طيب على طريقة المتقدمين لا على طريقة المتأخرین الذين يختصرون الكلام ويعقدون الضمائر انما اسلوبه سلس جميل على طريقة المتقدمين ثم انه اورد فيه مناقشات ماتعة كمناقشته للمعتزلة في مسألة الصرف فهذا قد ذكره تحدث في - [00:11:13](#)

اعجاز القرآن وذكر ان اعجاز القرآن ليس راجعا الى كون لكون الله عز وجل صرف اه الناس عن اه معارضته وانما لان فيه من اه اساليب الاعجاز ما يجعله معجزا. ما يجعل الناس لا يستطيعون اه معارضته. وفيه بعض - [00:11:37](#)  
حسنة الى اخره. فاما هذا هو الاساس وهذا هو الاصل لكن متى سيصبح علم البلاغة علما على الطريقة المدرسية المعروفة بمتون ومختصرات وحواشي وغير ذلك سيأتي ذلك مع السكاكي عبد الفتاح السكاكي المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة فهذا الف كتاب له اسمه مفتاح العلوم - [00:12:01](#)

مفتاح العلوم هذا ليس خاصا بالبلاغة ولكن في القسم الثالث منه تكلم على علوم البلاغة اه ذكر استفاد من عبد القاهر الجرجاني هذب المسائل رتب اه الابواب عرض وهذا العلم عرضنا فصار مفتاح العلوم او صار هذا القسم هو العمدة لمن صار هذا القسم العمدة لمن جاء - [00:12:24](#)

بعد وعلى الخصوص الخطيب القزويني فالخطيب القزويني عمد الى هذا القسم البلاغي من مفتاح العلوم فلخصه في متن منتشر سماه تلخيص المفتاح وصار يعرف بعد ذلك اختصارا بالتلخيص فانت اذا درست في علوم البلاغة عند المتأخرین تجدهم كثيرا يقولون قال في التلخيص او قال في شرح التلخيص - [00:12:50](#)

التلخيص هو تلخيص المفتاح الذي لخص فيه القزويني ماذا؟ مفتاح القسمة البلاغية من مفتاح العلوم للسكاكين اذن تلخيص المفتاح ثم شرحه بعد ذلك في كتاب له اسمه الايضاح الشرح والتلخيص المفتاح للقزوين نفسه ثم تتبع الناس على شرح هذا المتن المنتشر - [00:13:18](#)

فلا يحصى عدد من شرحيه. من اشهر هؤلاء البهاء السبكي وهو اخو تاج الدين السبكي اه في كتاب سماه عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح واشهر من شرح التلخيص وهو عمدة المتأخرین - [00:13:41](#)  
اه السعد التفتازاني سعد الدين تفتازاني في اه شرحين له شرح مطول على التلخيص يعرف اختصارا بالمطول وله شرح مختصر على التلخيص وعلى هذا المختصر حواشي كثيرة جدا ايضا آ ابن يعقوب المغربي وآخرون تجدون في الاسواق كتابا آ اسمه شروح التلخيص جمع ستة - [00:13:57](#)

طموح من من شروح التلخيص لكن هذا ليس للمبتدئين. آ وهي مجموعة بطريقة فنية حسنة بحيث تجد المتنى الشرح وشرح ثان وهكذا والحواشي في الجانب الى اخره. فهذا في اربعة اجزاء فهذا العمدة - [00:14:25](#)

اه العمدة في هذا الفن اي في فن البلاغة على طريقة المتأخرین وايضا نظمه بعضهم من اشهرهم من اشهر من نظم التلخيص السيوطي الذي ما ترك شيئا الا نظمه وذلك في منظومة الفية اي في من الف بيت سماها عقود الجمل. فعقود الجمان هذا - [00:14:43](#)  
هذه منظومة آ صارت كالافية ابن مالك في البلاغ بحيث تحيط تقريرا بعلم البلاغة لانها نظمت التلخيص كاملا. اما صاحب الجوهر المكونون فانما التقط كما ذكر في المقدمة التقط جواهر التلخيص - [00:15:07](#)

فصحيح انه نظم التلخيص لكنه لم ينظمها كاملا وانما مع التهذيب. واما صاحب مفاتيح المعاني والبيان فهذا اقل فهل نظم التلخيص او لا؟ لا شك انه اعتمد على التلخيص جدا. لكن هو آ اكثرا اختصارا من الجوهر والجوهر اكثرا اختصارا من عقود الجمع - [00:15:24](#)  
بين صاحب هذه المنظومة هو ابن الشحنة ابو الويلد محب الدين لقبه محب الدين محمد بن محمد بن الشحنة الحلبي اه ولد سنة اربع وتسعين وسبعينه يعني في اخر القرن الثامن الهجري - [00:15:45](#)

والمراد بالشحنة قالوا الشحنة هي اه هو من يكون عند من فيه الكفاية اه في ضبط البلد يعني شحنة حلب مثلا او شحنة المدينة الفلانية او البلد الفلانى هو الذي يكون عنده الكفاية في ضبط البلد من - [00:16:03](#)

جهة السلطان اي السلطان يعينه لضبط البلد وذكر في تاج العروس ان ابني الشحنة يعني كثيرون هم من الحنفية وقال يقال ان جدهم الاكبر كان شحنة حلب يعني كان القيم على حلب على مدينة حلب - [00:16:21](#)

فإذا ابن الشحنة هذا من فقهاء الحنفية وله اشتغال بعلوم كثيرة خاصة بالأدب والتاريخ هو من علماء حلب وكان فيها واستقضى في غيرها في القاهرة وآآآ في دمشق ثم في القاهرة الى اخره وله مصنفات ليست مشهورة كثيرا لكن اشهرها - [00:16:42](#)

هذا المتن الذي بين يدينا وتوفي سنة اه عفوا انا اخطأت في سنة الولادة. ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة وليس اربعة وتسعين. تسع واربعين يعني في اواسط اه القرن ماذا القرن اه الثامن؟ وتوفي سنة ثمانمائة وخمسة عشر - [00:17:04](#)

توفي سنة ثمانمائة وخمسة عشر اذا هذه منظومته فائدتها الاختصار وعنوانها المشهور مئة المعاني والبيان وسميت كذلك لأنها في مائة بيت فهي لا تزيد على مائة كما سبأتينا في المقدمة - [00:17:26](#)

وهي اذا من اول ما يبدأ به دارس علم البلاغة بشدة اختصارها ولها شروح كثيرة وان كانت هي ليست مشهورة عندنا في بلاد المغرب المشهور عندنا هو الجوهر المكتون الذي يبدأ به الناس هو الجوهر المكتون لكن الجوهر - [00:17:44](#)

اه اطول واوسع المئة هذه اقصر فإذا لها شروح ذكر بعض المؤلفين ان لها نحو ثلاثة عشر شرحا اشهر هذه الشروح مما اطلع عليه شرح الاهدل اسمه دفع المحنة عن قارى منظومة ابن الشحنة - [00:18:03](#)

للأهلى للحسيني وهذا مخطوط ومخطوطاته موجودة اه مصورة على الشبكة يمكنه الاطلاع عليها لما كان لمن كان يستطيع اه قراءة المخطوطات لكن اه اه هذا الشرح يعني مختصر جدا وليس اه - [00:18:27](#)

يعني تقريبا قد لا يحتاج اليه كثيرا يعني اغلب ما فيه لا يعنيه كثيرا بحل الالفاظ وانما يعني خصوصا المسائل البلاغية وعموما وهذه اشياء موجودة في كتب اخرى وكذلك هنالك شرح لاحد الشناقطة الشيخ محمد المحفوظ بن محمد الامين - [00:18:45](#)

اه الاذرسي الشنقيطي اسمه نور الافنان لشرح مئة المعاني والبيان ولابد المعاصرین اسمه محمد بن سعيد البشيري اه شرح اه سماه اه تشنيف الاذان بشرح مئة المعاني والبيان وهو لا بأس به وشرح جيد - [00:19:07](#)

عموما فيمكن يعني جمع هذه الشروح هنالك شروح صوتية الى اخره فإذا هذه المنظومة تشتمل على العلوم الثلاثة كما سبأتينا لكن اغلب ما فيها هو في اه علم المعاني ثم بعده في علم البيان واما البديع ففيه آآ في المنظومة منه شيء يسير - [00:19:25](#)

اذا نبدأ شرح المنظوم يقول الناظم رحمة الله تعالى الحمد لله وصلى الله على رسوله الذي اصطفاه محمد والله وسلم وبعد قد احببت ان انظم وفي النسخة المشهورة قد احببت اني - [00:19:47](#)

أنظمة وسبأتينا ما فيها اذا قال الحمد لله فبدأ بحمد الله تعالى اقتداء بالكتاب العزيز اي بالقرآن واقتداء بالسنة القولية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الحديث المشهور الذي هو حديث ضعيف كل امر ذبيان لا يبدأ فيه بالحمد - [00:20:10](#)

له تعالى فهو اقطع وهو لا يصح وبالسنة الفعلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يبدأ خطبه بالحمد والحمد المشهور عند المتأخرین انه الثناء الجميل باللسان يقولون على الجميل الاختياري وهذا اه محل نظر والجميل اختياري هو ما يحصل بالقصد - [00:20:29](#)

على جهة التعظيم وسواء اكان هذا الحمد في مقابل نعمة او لم يكن في مقابل نعمة هذا تعريف الحمد في اللغة ومنه يعلم الفرق بينه وبين الشكر فان الشكر هو كل فعل - [00:20:54](#)

او قولين يعني عن تعظيم المنعم عليك بسبب انعامه عليك بين سواء اكان باللسان او الجنان يعني بالقلب او بالاركان اي بالجوارح فيكون مثلا باللسان بالذكر ان تذكر هذا الشخص بلسانك - [00:21:13](#)

فانت تشكره اشكركه بلسانك ويكون الشكر قلتنا بالجتان بالقلب كالمحبة فان انعامه عليك يورثك في قلبك محبة له فهذا من شكرك له ومن شكرك ايه ويكون الشكر بالاركان يعني بالجوارح بالخدمة. اذا تشكره بان - [00:21:35](#)

ا تخدمه مثلا فإذا الفرق بين الحمد والشكر ان الحمد وهذا كله في اللغة ان الحمد يكون باللسان فقط واما الشكر فيكون باللسان والجنان والاركان. فإذا الشكر اعم الله يعني الاله التي يكون بها الشكر اعم - [00:22:04](#)

من الاله التي يكون بها الحمد وهي خاصة وهي اللسان ولكن بالمقابل اه الحمد يكون سواء في مقابل نعمة او في غير مقابل نعمة بمعنى انت تحمد الله تعالى على نعمة التي ينعم بها عليك - [00:22:26](#)

وانت تحمدك على صفاتك الذاتية مثلا وتحمد شخص من الاشخاص لانه اتفق عليك وتحمده ايضا لانه ماذا لانه اه شجاع هادي ماذا؟ هذه آآ صفة ذاتية لهم بخلاف الشكر فلا يكون الا في مقابل الانعام. فانت تشكره لان - [00:22:53](#)

انه اعطاك مالا لكن لا تشكره لانه شجاع مثلا هذا في اللغة واما في الاصطلاح فالحمد مجملا يمكن ان نقول هو ذكر محسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله فاذا الحمد يدور على ذكر محسن المحمود - [00:23:17](#)

وقولنا ذكر المحسن هذا الذكر يكون باللسان ويكون اه بغيره. والمحسن هي جميع الصفات فيشمل الصفات الذاتية والصفات اه الازمة والصفات المتعددة وقولنا في التعريف مع حبه وتعظيمه واجلاله اخرجنا به المدح - [00:23:40](#)

اذن بتعریف الحمد نقول مع الحب والتعظیم والاجلال لنخرج المدح لان المدح يكون فيه ذكر محسن الممدوح لكن لا مع المحبة والتعظیم ولذلك تجد المدح يمدوحه لا محبة له ولا تعظیما وانما رغبة او رهبة - [00:24:03](#)

فهذا فرق بين الحمد والمدح فقوله الحمد لـ الله هي للاستغراف اي جميع انواع المحامك ثابتة لـ الله سبحانه وتعالى. وقوله الحمد لـ الله هنا للاستحقاق او للاختصاص هي الأول لها معا - [00:24:24](#)

فالحمد مستحق لـ الله والحمد خاص بالـ الله لا يكون لغيره. وقوله وصلى الله هذه جملة فعلية واه هي جملة خبرية باللفظ وان كانت انشائية في المعنى سياتينا باذن الله تعالى الفرق بين الخبر والانشاء لكن مجمل ان نقول - [00:24:43](#)

صلى الله هذه في لفظها خبر انت تخبر بـ الله صلـى على محمد صـلى الله عليه وسلم، لكن ليس هذا المراد. المراد الانشاء اي انشاء الدعاء فانت في حقيقة الامر تريـد الدعاء اي تدعـو الله عـز وجلـ ان يصـلي - [00:25:04](#)

على محمد صـلى الله عليه وسلم. والصلة من الله عـز وجلـ على الصحيح هي ثناـءـ على عـبدـهـ في المـلـأـ الـاعـلـىـ كما ذـكـرـ اـبـوـ العـالـيـةـ فيما اخرجه عنه البخاري ماـذاـ عنـ الصـحـيـحـ وـالـفـهـنـالـكـ اـقوـالـ اـخـرـىـ فيـ آـعـنـىـ ماـذاـ؟ـ فيـ مـعـنـىـ الصـلـاـةـ. فـاـذـاـ الصـلـاـةـ [00:25:24](#)

على رسوله ثناـءـ عليه فيـ المـلـأـ الـاعـلـىـ وـقـوـلـهـ وـصـلىـ اللهـ عـلـىـ رـسـوـلـ الرـسـوـلـ مـنـ الـبـشـرـ دـوـنـ خـوـضـ فيـ هـذـهـ التـفـصـيـلـاتـ هوـ اـنـسـانـ اوـحـيـ اـلـيـهـ بـشـرـعـ وـاـمـرـ بـتـبـلـيـغـ لـكـيـ اـهـ يـخـالـفـ بـذـكـرـ النـبـيـ فـاـنـهـ اـهـ اـنـسـانـ اوـحـيـ اـلـيـهـ بـشـرـعـ وـلـمـ يـؤـمـرـ بـتـبـلـيـغـهـ. وـهـنـالـكـ تـعـرـيـفـ اـولـيـ منـ [00:25:47](#)

هـذـاـ هوـ اـنـ يـقـالـ الرـسـوـلـ هوـ مـنـ اوـحـيـ اـلـيـهـ بـشـرـعـ جـدـيدـ بـخـالـفـ النـبـيـ فـاـنـهـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ بـشـرـعـ بـتـأـكـيدـ شـرـعـ سـابـقـ وـهـنـالـكـ خـلـافـاتـ كـثـيرـةـ فيـ هـذـاـ المعـنـىـ لـاـ نـطـيلـ بـهـاـ لـانـهـ خـارـجـةـ عنـ [00:26:14](#)

مـوـضـوـعـاـ وـقـوـلـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ الذـيـ اـصـطـفـاهـ وـفـيـ آـنـسـخـةـ اـجـتـبـاهـ كـلـاـهـمـاـ بـمـعـنـىـ وـاحـدـ وـهـوـ آـاخـتـارـهـ. فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـخـتـارـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ وـاثـرـةـ بـنـ الـاسـقـعـ [00:26:28](#)

اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللهـ اـصـطـفـيـ كـنـانـةـ مـنـ وـلـدـ اـسـمـاعـيـلـ وـاـصـطـفـيـ قـرـيـشاـ مـنـ كـنـانـةـ وـاـصـطـفـيـ هـاشـئـةـ مـنـ قـرـيـشـ بـنـيـ هـاشـمـ. وـاـصـطـفـانـيـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ طـفـانـيـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ فـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـصـطـفـيـ مـخـتـارـ مـجـتـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ [00:26:46](#)

ثـمـ قـالـ مـحـمـدـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ هـنـاـ تـعـرـبـ بـدـلـاـ فـهـيـ بـدـلـ مـنـ رـسـوـلـ وـالـمـحـمـدـ هـذـهـ آـآـ هوـ كـثـيرـ الصـفـاتـ الـتـيـ يـحـمـدـ عـلـيـهـ فـهـوـ يـحـمـدـ كـثـيرـاـ لـمـاـ لـدـيـهـ مـنـ الصـفـاتـ الـخـلـالـ الـحـسـنـةـ [00:27:07](#)

وـهـوـ عـلـمـ عـلـىـ سـيـدـ الـخـلـقـ آـآـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ عـالـمـ مـنـقـولـ مـنـ اـسـمـ مـفـعـولـ اـيـ حـمـدـ فـهـوـ مـحـمـدـ ثـمـ قـالـ وـالـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ هـاـ وـالـهـ نـعـمـ وـالـهـ وـسـلـمـ [00:27:30](#)

اله آآ الان اه هم المؤمنون ال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم المؤمنون منبني هاشم والمطلب. والمطلب اخو هاشم منبني هاشم وبني المطلب هذا هو الاصل في الان - [00:27:44](#)

وقال جماعة من اهل العلم من المتأخرین خاصة ان الاولی انه في مقام الدعاء يعمم هذا اللفظ فيكون معنا الان في مقام الدعاء جميع اتباع محمد صلى الله عليه وسلم على دينه - [00:28:02](#)

كما في آآ قول الله سبحانه وتعالى ادخلوا الى فرعون اشد العذاب والمراد بالفرعون في الاية اتباع فرعون فهذا قالوا واما في غير مقام الدعاء كمقام الزکاة مثلا فحينئذ الان هم بنو هاشم وبنو المطلب والامر في هذا هين ان شاء الله تعالى - [00:28:24](#) لا اشكال في ان نثبت ان الال حتى في هذا السياق هم المؤمنون منبني هاشم وبني المطلب. قوله وسلم اه حدث اه المتعلق وصلى الله على رسوله محمد وسلم اي وسلم على محمد - [00:28:45](#)

ان ما جاء قبله يدل عليه فلا يحتاج اليه ومعنى سلم التحية او يمكن ان يكون المعنى اه طلب السلامة طلب سلامته من الافات في او من العيوب في الدنيا ومن احوال الآخرة وافاتها - [00:29:07](#)

وجمع هنا بين الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتداء بقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اي اجمعوا بين الصلاة والسلام. ثم قال وبعد - [00:29:29](#)

عدو وبعد اصلها اما بعد اه واصل ام ما بعد مهما يكون من شيء بعده وبعد هذه اه مقطوعة عن الاظافة فلذلك بنيت على الضم بعد والا فاصل الكلام مهما يكن من شيء بعدها ذكرته من الحمد والصلاه والسلام على رسول الله - [00:29:43](#) فما اقول كذا وكذا فاما هنا معنى الشرط موجود ومهمها شرطية. معنى الشرط موجود ويدل عليه الفاء التي تربط الجواب بالشرط لانك تقول وبعد فتاوی بالفاء اه اما بعد وتأتي بالفاء - [00:30:09](#)

وبعد هذه يؤتى بها في العادة للانتقال من اسلوب الى اخر نعم اذن وبعد اصلها اما بعد اذا وبعد قد احببته. الاصل ان يقول وبعد فقد احببت لان قلنا وبعد هذه متضمنة المعنى الشرطي. فالاصل ان يؤتى بالفاء لكنه حذف الفاء لاجل ضرورة الوزن - [00:30:28](#) قد احببت. هنا يأتي الاشكال الاول في المنظومة وهو ان النسخة النسخ المشهورة فيها قد احببت اني انظم فاما قلنا اني انظم هنا في اشكال فيه اشكال لان اني هذه - [00:30:49](#)

اه اه معروفة وهي او ان معروفة وهي اه اداة نصب او حفر نصب وتوكييل تحتاج الى اسمها وخبرها. فاما اسمها هو الياء وخبرها الجملة الفعلية فإذا نسأل هنا انظم ما الذي نصب الفعل المضارع - [00:31:08](#)

لا يوجد ناصب ولا يمكن ان ينصب الفعل المضارع دون ان يكون له ناصب ولذلك فالاولى ان يقال ولعله ان يكون في نسخة ان يقال ان انظم لانك لا يمكن ان تقول ان انظم الوزن لا يستقيم بان انظم - [00:31:29](#) فاما قلت ان تحتاج ان تقول انظم ونظم بمعنى نظم لا اشكال في ذلك وحينئذ فال فعل منصوب بان وهذا لا اشكال فيه والنظم هو ضد النثر والاصل فيه نظم الخرز - [00:31:49](#)

لكي يعني العقيق لكي تشكل من ذلك اه عقدا فنظم الخرز اه اخذ هذا اللفظ فاستعمل في نظم الكلام على اوزان فإذا النغم او الكلام المنظم هو الذي يقصد الى وزنه - [00:32:07](#)

باوزان العرب لا بد من القصد هو الذي يقصد الى وزنه باوزان العرب. لذلك قال في اه منظومة مجدد العوافي هو يعني يعرف الشعر والشعر موزون الكلام العربي الشعر موزون الكلام العربي - [00:32:33](#)

مع قصد وزنه بوزن العربي فلم يكن حديثا او تنزيلا كزلت قطوفها تذليلها بمعنى الشعر ماذا؟ يقول الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن العربي. فالابد من القصد لما لا بد من القصد؟ يقول لثلا يدخل شيء من القرآن او الحديث في الشعر - [00:32:53](#) ولم يكن حديثا او تنزيلا ومثل كزلت قطوفها تذليلها. قوله تعالى ذلت قطوفها تذليلها هذا يتأنى على بعض اوزان الشغل لكن لا يوجد القصد وهذا موجود كثير حتى في غير القرآن ولذلك يقول الجاحظ وغيره آآ - [00:33:21](#)

يعني حتى اذا تفكرت في كلام الناس في مخاطباتهم ومحاوراتهم فانك تجد ان بعض كلامهم يأتي على بعض اوزان العرب قال كنت

فوجدت شخصا بانعا في السوق يقول من يشتري باذنجان من يشتري باذنجان؟ فتأملت فوجدت من يشتري - 00:33:42  
باذنجان هذا يستقيم على وزن فاعلات مفعولات مفهوم؟ هذا شيء من السريع فإذا اه لكن القصد هل هذا البائع قصد الوزن ما قصده  
فلذلك لا يسمى شعرا ولا يسمى نظاما - 00:34:01

وهذه المنظومة من بحر الرجز وهو اشعر البحور في المنظومات العلمية لانه اسهلاها لما يدخله من الزحافات الكثيرة. وهو مستفعل  
ست مرات لكن تدخله زحافات كثيرة لا نطيل بذكرها. فقال ان - 00:34:19

انظم اه ماذا قال؟ ان انظم في علمي البيان والمعاني ارجوزة لطيفة المباني في علمي البيان والمعاني سياتينا باذن الله تعالى تعريف  
البيان وتعريف المعاني ارجوزة لطيفة المعاني اه ارجوزة - 00:34:36

اذا هي منظومة على بحر الرجس كما ذكرنا ولطيفة المعاني آآ لطف الشيء اذا دق فيقال هذا معنى لطيف بمعنى انه دقيق والمعنى هو  
ما يقصد من اللفظ اه فاذا - 00:34:58

في علمي البيان والمعاني ارجوزة لطيفة المعاني. المعاني الاولى ليست هي المعاني الثانية. المعاني الاولى المقصود بها علم المعاني  
والمعاني الثانية جمع معنى جمع معنى وهو ما يقصد من اللفظ - 00:35:18

إذا بين اللفظين بين المعاني والمعاني ما يسمى عند علماء البديع الجناس. جناس تام. سياتينا باذن الله تعالى تعريفه. اذا بينهما  
جناس. قال بعض هم ذكر في هذه المقدمة ان منظومته في علم البيان - 00:35:33

في علمي البيان والمعاني ولم يذكر البديعة لم؟ لانه اكتفى بالاشارة اليه بهذا الجناس بينه الشطرين فان هذا الجناس انما هو من  
البديع فيكون هذا البيت شاملا لعلوم البلاغة الثالثة - 00:35:53

البيان والمعاني والبديع ثم قال ابياتها عن مئة لم تزد فقلت غير امن من حسدي. ابياتها عن مئة لم تزد اي لم تجد ابيات هذه الارجوزة  
عن آآ مائة ونسبيت ان اذكر ان هناك اخ من العلماء من قال - 00:36:14

يعني لم يكتفي بقضية الجناس وإنما قال سبب عدم ذكره لعلم البديع ان عند بعض المتقدمين يذكرون لفظ البيان ويقصدون به ماذا؟  
يقصدون به ما يشمل البلاغة كلها او يقصدون به ما يشمل البيان والبديع - 00:36:36

يكون المعاني مع البيان والبيان يشمل المعاني والبدل يشمل البيان والبديع فإذا هذه توجيهات على كل حال هو ذكر من البديع شيئا  
يسيرا جدا ثم قال ابياتها عن مئة لم تزد اي لم تزد ابياتها عن مئة - 00:36:59

والاصل لم تزد وحرك الدال اه للجل الروي للجل القافية اه وهي لم تزد ولم تقل اي هي مساوية لمائة بيت وهذا على ان هذه الارجوزة  
من الرجز التام يعني كل بيت يعني قوله ابياتها عن مئة لم تزد فقلت غير - 00:37:15

من حسد هذا كله بيت واحد وحينئذ فالمنظومة فيها مئة بيت هناك طريقة اخرى في الحساب وهي ان تجعل هذه المنظومة من  
مشطوري الرجز. فقوله مثلا ابياتها عن مائة لم تزد بيت واحد من - 00:37:37

طول الرجز و آآ فقلت غير امن من حسد بيت اخر واحد من مشطوري الرجل. وعلى هذا فيكون عدد الابيات متین لا مئة فقلت غير  
امن من حسدي لان آآ هذا العمل وهو - 00:37:54

جمع اه مباحث البلاغة كلها في هذه المنظومة اللطيفة المختصرة هذا لا شك انه صعب ولا شك انه هبة ونعمـة من الله الله سبحانـه  
وتعالى فإذا كان الامر كذلك فهذه النعمة آآ قد - 00:38:13

اه تستلزم حسدا لانه كل ذي نعمة محسود والحسد معروف هو تمني زوال النعمة عن المحسود فهو يخشى ان اه يعني يحسد بسبب  
وبإياتـه بهذه النظم المختصر الشامل هذا كله او الشاملـي هذه المعاني كلها - 00:38:32

ثم نبدأ المقدمة التي ذكر في عـرف فيها الفصـاحة والبلاغـة والصدق والكذـب. فقال فصـاحة المفرد في سلامـته من نـفـرة فيـه ومن غـرابـته  
وكـونـه مـخـالـفـ الـقـيـاسـ اـذـنـ اـولـاـ الفـصـاحـةـ يـوـصـفـ بـهـ المـفـرـدـ بـعـنـيـ الكلـمـةـ الـواـحـدـةـ يـقـالـ هـذـهـ كـلـمـةـ فـصـيـحةـ وـغـيرـ فـصـيـحةـ - 00:38:56

ويـوصـفـ بـهـ الـكـلـامـ وـهـ الـكـلـامـ الـمـركـبـ هـذـاـ كـلـامـ فـصـيـحـ اوـ غـيرـ فـصـيـحـ وـيـوصـفـ بـهـ الـمـتـكـلـمـ فـيـقـالـ هـذـاـ المـتـكـلـمـ فـصـيـحـ اوـ غـيرـ فـصـيـحـ  
وـاـصـلـ الـفـصـاحـةـ فـيـ الـلـغـةـ مـنـ قـوـلـهـمـ اـفـصـحـ الـلـبـنـ اـذـ اـخـذـتـ - 00:39:18

رغوته كما قال الشاعر وتحت الرغوة اللبن الفصيح. اذا اخذت الرغوة واه كذلك يقال افصح الصبح اذا بدا ضوءه كما قال الشاعر كما يقال في المثل لقد افصح الصبح لذى عينين - 00:39:33

اذا انت ترى بان هذا الفعل او هذا الجذر الفاء والصاد والحاء يرجع الى معنى الظهور سواء في اللبن او في الصبح ولذلك قالوا افصح الرجل اذا تحدث بالعربية - 00:39:52

اه وفي القرآن الكريم واخي هارون هو افصح مني لسانا اي هو آآ ابين مني عند الكلام او في القول فإذا الأصل اللغوي يدور على معنى البيان والظهور ثم نبدأ بالحديث عن المفرد فالكلام في المتلهم اذا المفرد - 00:40:09

يقال هذه الكلمة فصيحة اذا سلمت من ثلاثة عيوب. العيب الاول تناقض الحروف وتناقض الحروف هو صفة في الكلمة توجب ان تكون ثقيلة في اللسان عند النطق بها الغالب ان ذلك يكون بسبب تقارب المخارج لكن ليس لازما - 00:40:31

ولذلك ليس عندنا معيار واضح بتناقض الحروف وانما نقول مرجع ذلك الى الذوق السليم. الذوق السليم يقول هذه حروف متناشرة او غير متنافرة من شهر ما يمثلون به ان اعرابيا سئل عن ناقته قيل اين ناقتك؟ فقال تركتها - 00:40:56

اترعى الهمخع قالوا الهمخع هو المرعى تركتها ترجى انت ترى ان كلمة يمتعن تقيلة جدا بسبب تناقض الحروف بينها. هذا ثقل شديد وهنالك ثقل اخف او تناقض اخف من هذا - 00:41:19

يمثلون له بقول امرئ القيس يصف شعر محبوبته غدائه قدائه مستشزرات الى العلا تضل المدار اه من مثنى في مثنى ومرسل الي الشاهد هو قوله مستشزرات فهذا ايضا فيه تناقض بين الحروف يعني بين هذا الشين والظاء والى اخره تناقض او جبه آآ يعني - 00:41:43

التقارب في المخارج ومستشزرات معناها مرتفعة يعني غدائه اي الضفائر مرتفعة الى العلا يصفه يصف الغدائه بانها مرتفعة مستشزرات فإذا لفظ مستشزرات ولفظ كلها غير فصيح بسبب تناقض الحروف هذا معنى قوله - 00:42:16

اه فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه. ثم قال ومن غرابتة يعني من العيوب اه الغرابة ومعنى الغرابة ان تكون اللفظة غير ظاهرة المعنى وهذه الغرابة ايضا كما ذكرنا في آآ يعني في تضليل العقاص وفيه المداراة - 00:42:38

والمداراة اولى من جهة الوزن لأن حينئذ تكون مفاعيل اما العقاص فتكون مفاعيل وهو يرتكبها امرؤ القيس يرتكب هذا في معلقته لكن ما وجدت سبيلا الى اه حنفي هذا الزحاف فهو اولى على كل حال - 00:43:07

فإذا الغرابة قلنا اه ان تكون اللفظة غير ظاهرة المعنى. من ذلك اما ان تكون يعني هو نوعان النوع الاول ان تكون الكلمة وحشية يحتاج في معناها الى الرجوع الى المعاجم - 00:43:27

المثال المشهور اه قول عيسى ابن عمر النحوي فانه آآ كان مولعا بالغرير فيقال انه سقط في يوم من الايام عن دابته فتجمع الناس عليه فقال له وهي كلمة مشهورة. قال لهم ما لي اراككم؟ او ما لكم - 00:43:45

علي تكاؤكم على ذي مرة افرقعوا عني اي مانكم تجتمعون على ذي جنون اه يعني افترکوا اه افرقعوا عنه فهذا هذي غرابة لانك تحتاج في فهم اه هذه الالفاظ الى ان ترجع الى المعاجم. والمقصود حين نقول الغرابة نقصد بذلك الغراب - 00:44:03

عند العرب ان الغرض العرب يستغربون ذلك والا اذا اه رجعنا الى اه حالنا او كان المعيار ما نعد نحن غربينا فحينئذ يكون كثير من القرآن والحديث غربانا وحينئذ يكون من القرآن وحديث غير فصيح وليس كذلك - 00:44:28

فنحن نجهل غريب القرآن لضعفنا في اللغة العربية. اما العرب فلا يجهلون ذلك. وكذا في الحديث فان قيل كيف الف المؤلفون في غريب القرآن؟ هناك كتب في هذا وهنالك كتب في غريب الحديث - 00:44:49

فالملخص ان الغريب هنا في مثل هذه المصنفات ما هو غريب عند عامة الناس وان كان مستعملا عند الفصحاء. ولذلك الالفاظ الموجودة في هذه الكتب مستعملة عند الفصحاء والادباء - 00:45:08

لكن اه غريبة عندها الطلبة وغير معروفة لديه اذا هذا النوع الاول من الغرابة النوع الثاني هو ان تكون اللفظة مستعملة مأوسة ولكن يخرج لها وجه بعيد المثال المشهور عندهم قول العجاج وهو راجز مشهور ويحتاج به في اللغة - 00:45:25

يصف اه محبوبته فيقول وحاجبا مزج وفاحما ومرصنا مسرجة الجبهة وال حاجب المزج الرقيق وفاحما اللي هو الشعر الاسود الشاهد عندنا ومرسنا اللي هو الأنف مسرجة الان الالفاظ كلها لا اشكال فيها مسرج هذه يمكن ان نجد في المعاجم لكن ما الذي يقصده بالأنف المسرج - 00:45:49

يحتاجون الى اه ان يأتوا باقول. قال بعضهم نسبة الى السيف السريجي. او عفوا الى السروج اه السريجية وهي منسوبة الى آآ يعني  
لشخص حداد يقال له سريج آآ يعني - 00:46:20

جاء جعلوا هذه جعل الانف يشبه السيف اه السريجية في اه استوائه وفي دقته وقال اخرون بل هذا من السراج السراج هو مدام هو الضوء والمعروف يعني فشبه الانف بالسراج في بريقه ولمعنه وضوئه - 00:46:43

وقيل غير ذلك المقصود انك تقف امام هذا اللفظ ولا تفهموا المعنى بسبب الغرابة مع ان اللفظ غير وحشى لكنه مخرج على وجه البعيد العيب الثالث في المفردة مخالفة القياس - 00:47:10

والمراد بمخالفة القياس مخالفة مخالف الصرف وذلك كقول الشاعر او الراجس الحمد لله العلي الاجل الواهب الواسع الفضل الوهبي  
المجزي. الشاهد عندنا في الشطر الاول الحمد لله العلي الاجل هذا مخالف للقياس - 00:47:27

لأن قانون الصرف إنك لا تفك الأدغام في هذا بل تقول العلي الاجل لا تقول الاجلل فإذا هذا لفظ غير فصيح كلمة غير فصحة وهم يقولون مخالفة القياس كما في هذه المنظومة لكن الاولى ان يقال - 00:47:53

الا تكون اللفظة مخالفة للوضع العربي. سواء اكانت موافقة للقياس او غير موافقة لان الوضع العربي يشمل القياس والسماع فقد تكون اللفظة مخالفة للقياس شاذة في القياس لكنها فصيحة لما لانها موافقة للسماع - 00:48:13

كقولهم مثلاً أبى يأبى على وزن فعل والقانون الصرفى او القاعدة الصرفية او القياس الصرفى عفواً ان تقول فعل لا تأتى به على وزن يفعل لا تقول يأبى الا اذا كانت عين الفعل او لامه حلقيتين وليس الامر كذلك في يأبى - 00:48:35

العين واللام ليسا حلقيين فإذا شاف لا يمكن ان يكون فعل يفعل اه الا في هاتك الصورة في تلك الصورة التي ذكرناها وهي العين واللام حلقيا. الان اذا هذا شاذ لانه مخالف للقياس الصافي - 00:49:03

اشکال فيه. ومثله ايضا لفظ استحوذ - 00:49:21

فهذا اه القياس ان تقلب الواو الفا لان القياس ان يقال استحاذ لا يقال استحوذ لما؟ لأن الاصل استحوذ !! يعمل فيها قاعدة تحرك الواو انفتح ما قبلها فتقلب الفا. كما قلنا في قوله - 00:49:38

حركة الواو الى الحاء فحينئذ تصبح الواو - 00:50:02

الى الحاء فوجب قلبه الفا. على كل حال هذه مسائل صرفية لكن المقصود عندنا في البلاغة ان نقول هذا مخالف للوضع  
انقلت الحركة الى الحاء فكان ينبغي ان تقلب الفا ولذلك يقولون تحركت الواو باعتبار الاصل استحوذ وفتح ما قبلها باعتبار الفرعي لانه

مخالف عفوا للقياس ومع ذلك فهو موافق للوضع واستحوذ لفظ فصيح موجود في القرآن استحوذ عليهم الشيطان اذا انتهينا من فصاحة المفيدة او الكلمة الواحدة قلنا سلامتكم: هذه الثالثة - 00:50:51

من التنافر ومن الغرابة ومن مخالفة القياس ثم قال ثم الفصيح من كلام الناس ما كان من تنافر سليماً ولم يكن تأليفه سقيماً وهو من التعقّد أيضاً خالٍ، اذا فصاحة الكلام - 00:51:08

عن الكلام المركب ان يسلم من ماذا؟ من ثلاثة عيوب. العيب الاول التنافر والمقصود به هنا تنافر الكلمات وتنافر الكلمات ايضا منه شديد ومنه ما هو دونه فمثال الشديد البيت المشهور - 00:51:31

وقير حرب يمكان قفر وليس قرب قدر حرب قير يقال ان هذا من شعر الجن ويقولون انه يصعب ان يقرأه الطالب اه ثلاث مرات

متتالية دون ان يتتعفع فيه والسبب في ذلك تنافر هذه الكلمات. مع انك لو اخذت - [00:51:54](#)

كل كلمة وحدها قبر حرب مكان قفر كل كلمة نصيحة لا اشكال فيها. لكن لما تجمعت هذه الكلمات وجد بينها التنافر وليس وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب حبل وليس قرب قبري - [00:52:23](#)

حرب قبره بعض الطلبة يخطئون فيقولون في الشطر الاول آآ وقبر حرب بمكان قفرى يجعلوها يجعلوا نعت لمكان وهذا صحيح ولكن اه لا يستقيم في الوزن عفوا في في القافية لانه اه يسبب عيبا من عيوب القافية وهو الاقواء. لانه الشطر الاول يكون براء مكسورة والشطر الثاني براء - [00:52:40](#)

مضمومة فتحتاج ان نضم الراء في قفر فنقول بمكان قفر وحينئذ كيف نوجهها في صناعة الاعراب؟ نقول هذا نعت مقطوع اي بمكان هو قفره وابتدأوا الخبر اذا تنافر شديد وتنافر دونه - [00:53:04](#)

ويمثلون له بقول ابي تمام. كريم متى امدحه والورى معي واذا ما لمنه لمنه وحدى هذا ليس مثل اه قبر حرب الى اخره لكن في تنافر وسببه اجتماع هذه امدحه امدحه - [00:53:23](#)

كريم متى امدحه؟ يريد ان يقول هذا الكريم متى امدحه يكون الورى اللي هو الناس كلهم معي في المدح متى امدحه والورى معي اذا مدحته مدح الناس كلهم معي - [00:53:46](#)

واذا ما لمنه لمنه وحدى اذا كنت اعاته والومه تفرطت بذلك بعض الناس اه قالوا سبب اه الثقل هنا او ساضعف هنا سبب التنافر اجتماع الحاء والهاء في امدحه وليس كذلك لوروده في القرآن في قوله تعالى فسبحه - [00:54:04](#)

ومع ذلك فليس ثقليا اذا سبب الثقل كل عالم يدللي بدلوه في هذا المجال يقول سبب الثقل كذا سبب الثقل مثلا بعوضهم يقول بسبب السكون في الحاء لانه لو لم تكون الحاء ساكنة وقيل امدحه - [00:54:27](#)

لم يكن ثقليا لكن حين تقول امدحه يثقل وهكذا لكون العبرة في هذا كله بالذوق لا يوجد معيار. الذوق كما قلنا في تنافر الحروف نقول في تنافر الكلمات اذا هذا العيب الاول في الكلام. العيب الثاني - [00:54:42](#)

ضعف التأليف وهو قوله ولم يكن تأليفه سقيما اي ضعيفا ومعنى ضعف التأليف مخالفة قواعد النحو فمثلا عند النحات لا يجوز عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة الا لضرورة مثلا - [00:54:59](#)

آآ ضرب ابوه زيدا الضمير في ابوه عائد على زيت زيد هذا متأخر في اللفظ لان جاء بعد الضمير ومتأخر في الرتبة لاما؟ لانه مفعول به. والمفعول به متأخر اذا هنا لا يجوز هذا - [00:55:19](#)

يعود الضمير على متأخر هنا لفظا ورتبة لكن يجوز ان تقول مثلا ضرب زيدا ابوه ضرب زيدا ابوهجة جائز. لم؟ لان الهاء في ابوه العائدة على الزيت تعود على ماذا؟ على - [00:55:40](#)

متأخر في الرتبة لانه مفعول به ولكن على متقدم في اللفظ لان زيد ماذا؟ متقدمة الان في اللفظ ولذلك جاز آآ في القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى واد ابتلى ابراهيم ربها - [00:55:56](#)

الهاء في ربها الضمير يعود على من؟ على ابراهيم متأخر في الرتبة لان ابراهيم مفعول به رب فاعل ابتلى ربها هو الفاعل ابراهيم هو المفعول به. اذا الضمير يعود على متأخر في الرتبة. ولكن ما الذي اجازه - [00:56:15](#)

اجازه ان هذا الذي يعود عليه الضمير متقدم في اللفظ لكن لو كان متاخرا لم يجوز يعني مثلا واد ابتلى رب ربها ابراهيم هذا لا يجوز. طيب اه ومثل ذلك ايضا قول حسان ابن ثابت يوثي مطعم مطعم عادي - [00:56:32](#)

ولو ان مجدًا اخلد الدهر واحدًا من الناس ابقى مجده الدهر مطعمًا يعني لو ان اه المجد يخلد الناس يخلد ايه واحد من الناس لكان اولى الناس بذلك مطعم لخلده مجده. فيقول ولو ان مجدًا - [00:56:56](#)

اخلد الدهر واحدًا من الناس ابقى مجده الدهر مطعمًا. مجده الضمير يعود على من؟ على مطعم ابقى فعل مجد فاعل الهاء يعود على مطعم وهو المفعول به. اذا الضمير عائد على متأخر في اللفظ - [00:57:19](#)

جاء بعد الضمير ومتأخر في الرتبة لانه مفعول به. اذا هذا مخالف لقواعد النحو والعيب الثالث الذي يجب ان يخلو منه الكلام ليكون

فسيحا التعقيد والتعقيد معناه عدم وضوح اه دلالة الكلام على المعنى يعني الكلام يدل على معنى معين لكن ليس واضحًا في دلالته عليه. وهذا التعقيد نوعان: تعقيد لفظي . - 00:57:40

عليه. وهذا التعقید نوعان تعقید لفظي - 00:57:40

تأملوا معی هذا الیت آآ الفرزدق يمدح ابراهیم الذى هو حال - 00:58:06

ال الخليفة هشام ابن عبد الملك. جميل. يقول الفرنسي في مدح إبراهيم هذا وما مثله وما مثله في الناس إلا مملكاً أبو امه حي أبوه بقاربه صعب جداً ان تفهم هذا الكلام - 00:58:28

يقاريه صعب جدا ان تفهم هذا الكلام - 00:58:28

ما الذي يريد ان يقوله؟ يقول وما مثله في الناس؟ ما مثل ابراهيم في الناس الا من؟ الا مملكاً مملك يعني ملك اللي هو الخليفة هذا  
الخليفة ايه امه ايه - 00:58:50

ابوه امه ابوه لان ابراهيم هو خال هشام. حال الخليفة فابو امي الخليفة هو ابو الحال اللي هو المدح اذا ابو امه ابوه ثم يقول وما مثله في الناس الا مملكتا له وطيب وج يقاريه الاصا ان تقام ما مثنا وما مثله في الناس - 08:59:00

مثله في الناس الا مملكا ابو وطيب وحي يقاري

حي لا يوجد حي في الناس لأن انا يستثنى لأن يوجد قبل آآ يعني قبل يعني من الاموات من هم افضل من إبراهيم هذا لكن هو يقول  
لابد من الحياة من شرط الحياة - 00:59:33

لابد من الحياء من سرطان الصبيه [66.55.55](#)  
لا يوجد ما مثل ابراهيم في الناس حي يقاربه في الفضائل الا ملكا اي خليفة ابو امي هذا الممدوح اي ابراهيم اه عفوا ابو امي  
الخلفة هو ايه ابا اهيم لاحظ هنا - 00:59:49

صنع اشياء قدم المستثنى على المستثنى منه وهو حي والمستثنى هو مملكة اتصل بين المبتدأ اللي هو ابو مع خبره

آآ وفصل بينهما باجنبي فصل بين الموصوف وصفته ايها النعت باجنبي ايضا وهو حي فقال اه حي يقاربه فصل بينهما بابوه وهذا

يعني هذا كله تعقيد لفظي راجع الى اللفظ - 01:00:32

والتعقيد المعنوي يكون باستعمال كنایات واستعارات ومجازات يجعل المعنى بعيداً وشهره مثال قول العباس من الاحنف الشاعر المشهور ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا وتسكب عيناي الدموع لتجمداً لاحظ هو ماذا يقول؟ هو يقول أنا طابت نفسي بالفراد -

01.09.53

وبالبعد ووطنت نفسي على ذلك وعلى مقاسات هذا الحزن وهذا الشوق وكذا وصرت احتمل هذا البعد لعل ذلك يأتي بالفرح بعده هو

القرب كما اني صرت اوطن نفسي على سكب الدموع - 01:01:25

التي هي بسبب ماذا؟ بسبب الحزن لعل ذلك يؤدي بي الى الفرج وهو عدم الحزن الان قوله وتسكب عيناي الدموع هذا يعني كنا به عما زعن ماذا؟ عن الفرج. وهذا عن الحزن عفوا. سكب الدموع الحزن. هذا واضح - [01:43](#)

١٤٣٦ تاریخ اسلامی: مکالمہ علی بن ابی طالب (علیہ السلام) و علی بن ابی طالب (علیہ السلام)

معنى لان العين الجامدة ما هي؟ هي العين - 09:02:01

التي يريد صاحبها البكاء. يريد سكب الدموع فلا يستطيع.

عند الفرح فهذا تعقید معنوي لانه استعمل تعبيرا مجاز واستعارة الى اخره استعمل هذا بعيد وهو بعيد - 01:02:32

عند الفرح فهذا تعقيد معنوي لانه استعمل تعبيراً مجازاً واستعارة الى اخره استعمل هدا بعيد وهو بعيد - ٣٤:٥٢:٠١

مطابقاً للحال فهو البليغ والذي يُؤلفه إذا - 01:03:00

مطابقاً للحال فهو البليغ والدي يؤوله أدا - 01:03:00

ان الكلام الفصيح هو ما خلا من هذه الثلاثة مع كونه مكوناً من كلمات فصيحة - 01:03:21

ان الكلام الفصيح هو ما خلا من هذه الثلاثة مع كونه مكوناً من كلمات فصيحة -

الملحة بفصاحة الكلمات لا يكون فصيحا - 01:03:45

فصاحة الكلام مبنية على ماذا على فصاحة المفرد هذا لا اشكال فيه واضح جميل الان هذا الان نريد ان نعرف الكلام البليغ ما هو؟  
الكلام البليغ هو الكلام الفصيح قيمته السابقة - [01:04:03](#)

مع كونه مطابقا للحال مقتضى مطابقة الحال ما معناها؟ معناها مطابقة ما يقتضيه الحال. ويسمونه مقتضى الحال الحال ما هو؟  
الحال هو امر يدعى الى التكلم على وجه مخصوص مثلا - [01:04:22](#)

اذا كان المخاطب منكرا فحال الإنكار لاحظ معنى حال الإنكار الحال هي الإنكار هي امر يدعى الى التكلم على وجه مخصوص. ما هو  
هذا الوجه المخصوص؟ هو التأكيد توكيد الكرم - [01:04:44](#)

اذا حال الإنكار ركز يقتضي التوكيت هو ما يقتضيه الحال. التوكيت اذا هو مقتضى الحال الحال هو الإنكار التوكيت هو  
مقتضى الحال اذا جئت بالكلام على مطابقا لمقتضى الحال - [01:05:02](#)

ما معنى ذلك؟ معنى جئت بالكلام على التوكيت فهذا كلام بليغ فاذا خاطبت منكرا بكلام فيه توكيت بكلام مؤكد فقد وافقت وطابت  
مقتضى الحال اي ما يقتضيه حال الإنكار من التوكيت فجئت - [01:05:27](#)

بكلام بليغ. اما اذا لم تؤك فكلامك غير بليغ ونفس الشيء مثلا في صور اخرى هذا سنشرح فيما بعد الإنكار وكذا في اضرب  
الخبر مثل اخر شخص تراه وقد داهمه اسد يكاد - [01:05:45](#)

ان يفترسه هذا الخطأ كحال ما الذي يقتضي هذا الحال؟ يقتضي الاسراع في الكلام اذا يقتضي بان تأتي بالكلام مختصرها بعبارة اخرى  
يقتضي الايجاز اذا الحال وهو الخطر ومداهمة الخطأ - [01:06:01](#)

يقتضي الايجاز في الكلام. الحال هو امر يدعى الى التكلم بوجه مخصوص اذن هذا الوجه المخصوص هو مقتضى الحال فاذا جئت  
بالكلام مطابقا لمقتضى الحال اي موجزا فهو كلام بليغ. شخص يداهم - [01:06:22](#)

قطر الاسد تقول اسد ولا تضيف تحذف كل ما لا يحتاج اليه. اسد فقط اما لو انك تراه يهاجمه الاسد وانت تقول احذر يا فلان فان  
وراءك دابة ضخمة مفترسة يسمونها الاسد تكاد - [01:06:40](#)

ان تلتهمك هذا ليس بليغا لانه لا يوافق لا يطابق مقتضى الحال جن اذا هذا الكلام البليغ هو ما يوافق مقتضى الحال اه ثم قال والذي  
يؤلفه اذن الآن المتكلم - [01:06:58](#)

يوصف ايضا بالبلاغة فيقال هذا المتكلم بليغ متى يوصف بالبلاغة؟ اذا كان المتكلم عنده ملكة الملكة هي الهيئة الراسخة في الذهن  
عند ملكة يقتدر بها ويمكنه وتمكنه من ماذا؟ من تأليف الكلام البليغ - [01:07:18](#)

فليست العبرة لا يمكن ان تقول فلان بليغ كيف عرفت؟ لاني رأيته قال كلاما بليغا في يوم من الأيام هذا لا يكفي لان الاقتدار على  
تأليف كلام بليغ مرة او مرتين او او بين الفينة والاخري لا يجعل من المؤلف لذلك الكلام بليغا متكلما بليغا بل - [01:07:38](#)

لابد ان توجد عنده الملكة فإذا هذه بلاغة المتكلم وهذا نقول هنا متكلم بليغ. فإذا لاحظ معنى ان البلاغة اشتركتوا مع الفصاحة في  
الكلام المتكلم يقال هذا كلام فصيح وهذا كلام بليغ ويقال متكلم فصيح ومتكلم بليغ. ولا يقال الا الكلمة فصيحة - [01:07:57](#)

كلمة مفردة فصيحة لا يقال كلمة بليغ الا ان اريد بالكلمة الكلام لان الكلمة تطلق كلامها كلها هو قائلها. تطلق لفظ الكلمة ويراد به  
الكلام مفهوم؟ وكلمة بها كلام - [01:08:24](#)

اه قد يؤم كما في الفية ابن مالك لكن ليس المقصود المقصود هنا الكلمة الواحدة هادي توصف بالفصاحة ولا توصف بالبلاغ ثم قال  
وبالفصيح من يعبر نصفه اي الذي يعبر بالكلام الفصيح - [01:08:39](#)

نصفه بأنه متكلم فصيح. اذا هو قلب بعض الشيء لاجل الوزن. كان ينبغي ان يذكر المتكلم الفصيح بعد ان ذكر الكلمة الفصيحة والكلام  
الفصيح لكنه اخره بعد ان ذكر الكلام البليغ والمتكلم البليغ. فجاء المتكلم الفصيح - [01:08:57](#)

إذا يوصف المتكلم بالفصاحة او المقصود مرة اخرى الملكة ان توجد عنده ملكة يقتدر بها على ماذا على اه اه التعبير او تأليف الكلام  
الفصيح والمرجع في هذا كله الان كيف نحصل على - [01:09:16](#)

كيف نحصل على هذه الامور؟ كيف نحصل على هذه الامور التي تؤلف البلاغة او نرجع الى الامور كلها. التنافر كيف نعرف بالذوق

السليم ويكون الذوق السليم بالادب الغرابة نرجع فيها الى متن اللغة معجن والى الادب لنعرف استعمال الفصحاء واستعمال الادباء -

01:09:38

مخالفة القواعد ومخالفة الوضع والقياس مرجع ذلك الى علم الصرف والى علم اللغة ايضا ضعف التأليف نرجع فيه الى علم النحو التعقيد اللغطي نرجع فيه ايضا الى علم النحو التعقيد المعنوي - 01:10:04

كل ما سبق ليس جديدا كل ما سبق علوم اخرى خارج علم البلاغة التعقيد المعنوي نرجع فيه الى علم البيان هذا سيأتينا الان فيما بعد مطابقة الكلام لمقتضى الحال نرجع فيه الى علم المعانى - 01:10:23

ثم نحتاج بعد ان نحقق الكلام البليغ الى تحسين الكلام وتنميقه وتزويقه ليحلو في القلوب ولتطرُّب لها القلوب ولتطرُّب له القلوب حينئذ نحتاج الى العلم الثالث وهو علم البديع فإذا البيان نحتاج له لتفادي التعقيد المعنوي. المعانى نحتاج اليه - 01:10:41

اه مطابقة الكلام لمقتضى الحال والبديع نحتاج اليه اه تنمية الكلام وتحسينه. وانت ترى انك لا تستطيع ان تأتي الكلام البليغ الا بعد ادراكك لعلوم العربية الاخرى من صرف ونحو ولغة ونحو ذلك - 01:11:05

فلذلك البلاغة مبنية على هذه العيوب. فاذا علم المعانى اه الذي ذكرنا انه يساعد على مطابقة مقتضى الحال. هذا العلم هو الذي يحفظ من الخطأ في تأدية المعنى ويشمل مجموعة من المباحث ستأتيها في موضعها مبحث الاسناد - 01:11:23

ومتعلقات الفعل بأسناد كبير هذا مبحث طويل. متعلقات الفعل الحصر اه الایحاز والاطنان والمساواة الفصل والوصل. هذه اهمهم والإنشاء ايضا لما اهم مباحث علم المعانى. علم البيان ماذا ندرس فيه؟ هذا علم قلنا يحفظ من التعقيد المعنوي. نبحث فيه الدلالة -

01:11:45

وكذا ايضا نبحث في التشبيه الحقيقة والمجاز الاستعارة بانواعها شيء طويل والكتابية والبديع الذي به تحسين الكلام ندرس فيه مجموعة من المباحث اه كالمحسنات اللغوية والمعنوية والاقتباس اه السرقات - 01:12:05

ونحو ذلك والتضمين ونحو ذلك هادي مباحث علم البديع كنت ساذكر اه الصدق والكذب اتركه الى يعني هو بيت واحد اه بتعريف الصدق والكذب وهو قوله والصدق ان يطابق الواقع - 01:12:27

الى اخره اه هذا نذكره غدا ان شاء الله تعالى. احتاج الان ان اذكر لكم التمرين الذي اقرأ لكم التمرين واه اضعه على الصفحة هذا التمرين بما سبق اه يعني حاولوا انجازه وغدا في بداية الدرس باذن الله عز وجل اه - 01:12:48

اذكر لكم الاجابة على هذه الاسئلة وهذا هذه التمرينات انا اقرأه الان وساضعه باذن الله تعالى مكتوبا في آآ الصفحة في صفحة الاكاديمية السؤال الاول بين العيوب التي اخلت بالفصاحة في الكلمات الآتية - 01:13:13

اولا قال المتنبي ولا يحل الامر الذي هو يبرم ثانيا هذا كنز مصون ثالثا قال امرؤ القيس رب جفنة متعنجرة وطعنة مستحنفة وخطبة مستحضره وقصيدة محبرة تبقى غدا بانقرة. بانقرة - 01:13:30

رابعا كتب احد امراء بغداد حين مرضت امه رقعا يعني اوراقا مكتوبة والقاها في المسجد الجامعي قال فيها صين امرؤ ورعى دعا لامرأة ان كحلة مكسئنة قد منيت بأكل الطرموق - 01:14:00

فاصابها من اجله الاستنصاف ان يمن الله عليها بلتر غشاش قالوا فكان كل من قرأ الرقعة يسبه ويشتمه لاجل تكلفه هذا وهذا سنشرحه غدا ان شاء الله تعالى اذا هذا التمرين الاول. التمرين الثاني - 01:14:25

بين العيوب التي اخلت بفصاحة الكلام بالجمل الآتية اولا قال المتنبي جفخت وهم لا يجفخون بها بهم شيم على الحسب الاغر دلائله وقال المتنبي ايضا وقللت بالهم الذي قلقل الحشا - 01:14:48

قلاقل عيسى كلهن قلاقل وقال ايضا انى يكون ابا البرايا ادم وابوك والثقلان انت محمد هادي ثلاثة ابيات للمتنبي ورابعا هذه الكلمة اخترعتها كلمني فلان كلمني عن قرب - 01:15:12

فاما هو اسد اعني انه ابخر والابخر هو اه من رائحة فمه كريهة اذا هذا التمرين ماذا؟ التمرين الثاني. التمرين الثالث قال بشار ابن برد الاعمى الشاعر المشهور من قصيده اذا ما غضينا غضبة مصرية - 01:15:39

هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدم هذا البيت اول وقال الشاعر نفسه في موضع اخر رباب ربة البيت تصب الخل في الزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت السؤال اي القولين ابلغ - [01:16:02](#)

ان قوله اه اذا ما غضبنا غضبا مطري الى اخره ام رباب ربة البيت. اي القولين ابلغ مع التعريف؟ اذا هذا هو التمريرن كما قلت ساضعه مكتوبا على لصفحة الاكاديمية وغدا قبل الدرس اه نجيب او نصحح هذا التمريرن - [01:16:25](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [01:16:45](#)